كلية الصيدلة

جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا

دليل أخلاقيات البحث العلمى

الفهرس

مقدمة ١

*** الرؤيه ١**

*** الرسالة ١**

تصورلأعضاء اللجنة المشرفة على متابعة ومراقبة تطبيق أخلاقيات البحث العلمى بكلة الصيدلة ٢

الفصل الأول ٦

ما هى أخلاقيات البحث العلمي(RESEARCH ETHICS) ٩

المصداقية (TRUTHFULNESS) ١٠

الخبرة (EXPERTISE) ١١

السلامة (SAFETY) ١١

الثقة(TRUST) ١١

الموافقة(CONSENT) ١١

الانسحاب(WITHDRAWAL) ١٢

التسجيل الرقمي(DIGITAL RECORDING) ١٢

التغذية الراجعة(FEEDBACK) ١٣

الأمل المزيف / الكاذب (FALSE HOPE) ١٣

استغلال المواقف ١٤

سرية المعلومات (ANONYMITY) ١٤

حقوق الحيوان(ANIMAL RIGHTS) ١٤

الفصل الثاني ١٥

بحوث قصيرة :على مستوى الدراسة الجامعية الأولى (البكالوريوس) ١٥

بحوث متقدمة على مستوى رسالة الماجستير وتسمى (Thesis Master) : ١٦

بحوث متقدمة على مستوى رسالة الدكتوراة (Doctoral Dissertation) : ١٦

أخلاقيات البحوث الطبية الحياتية ١٦

أخلاقيات الباحث العلمي ١٦

المبادىء الأخلاقية المتفق عليها للبحث العلمى ١٧

المعايير المنهجيه للبحث ١٧
أهداف البحث ١٨
ماهي صفات الباحث ومساعديه ؟ ١٩
ضوابط وشروط إجراء البحوث ٢٠
الشخص الخاضع للبحث: ٢٢
ماهي حقوق عينة البحث ؟ ٢٣
البحث العلمى عملية اخلاقية منهجية ٣١
المبادئ الاخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث ٣٢
المبادئ الاخلاقية لعملية جمع البيانات ٣٢
المبادئ الاخلاقية لعملية التعامل مع البيانات ٣٣
المبادئ الاخلاقية المصاحبة لعملية اعداد التقرير البحثى ٣٣
آليات مراقبة أخلاقيات البحث العلمى ٣٤
ماهي معوقات البحث ألعلمي ٣٤
الموضوعية فى النشر ٣٥

الفصل الثالث ٣٨

أولا: الأستاذ الجامعى ٣٨
ثانيا العاملين بالجامعة ٤٤

المراجع ٤٦

مقدمة

تتشرف كلية الصيدلة جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا بتقديم كتيب أخلاقيات البحث العلمى ليكون منارا فى طريق البحث العلمى و معينا للباحثين والأساتذة والطلاب ليصل بنا البحث العلمى لهدفنا المنشود من حل المشكلات ومواجهة الصعاب وتحدى المعضلات وشفاء الأمراض .

* الرؤيــه

التميز البحثي و الالتزام بالمبادئ الاخلاقيه و تحقيق الابداع العلمي في المجالات الطبيه و خدمه المجتمع مع الالتزام بالمبادئ الاخلاقيه .

* الرســــــــــــــــــــــــــــــــــــالة

التأكد من التزام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي و الحفاظ علي سلامه الباحثين و المشاركين في البحث و تطبيق معايير الامان الحيوي و متابعه البحوث التطبيقيه و الاهتمام بالمجالات البيئيه و وضع اطار و قواعد لقياس أخلاقيات البحث العلمي في الجامعه .

تصورلأعضاء اللجنة المشرفة على متابعة ومراقبة تطبيق أخلاقيات البحث العلمى بكلة الصيدلة

١- وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا .

٢- وكيل الكلية لشئون البيئة .

٣- أقدم استاذ بالكلية .

٤- ممثل عن مدرسين بالكلية .

٥-ممثل عن قسم الفارمكولوجي و الكيمياء الحيوي

٦-ممثل عن قسم الممارسة الصيدلية

٧- ممثل عن الهيئه معاونه .

٨- ممثل للشئون القانونية بالجامعة .

مسئوليات و مهام اللجنه المشرفه علي متابعه و مراقبه تطبيق اخلاقيات البحث العلمي

أ- مراجعه كل بروتوكولات الابحاث العلميه بالكليه من حيث مطابقتها لاخلاقيات البحوث العلميه

ب- للجنه الحق في الموافقه او طلب تعديل او وقف اي بروتوكول لاي بحث بما يترتب عليه قبول تنفيذ البحث او رفضه في بدايته او اثناء اجراءه بما يقلل المخاطر و الاضرار المحتمله علي الاشخاص او غير ذلك مما يشملهم البحث .

أليه مراجعة بروتوكولات الابحاث

تراجع اللجنه البحث من الناحيه العلميه و الاخلاقيه و خاصه الابحاث المتضمنه اجراء بحوث علي بشر حيث أنها قد تعرضهم لمخاطر لذا فتقوم لجنه الاخلاقيات البحث العلمي بدراسه كل من الجوانب العلميه و الاخلاقيه في البحث المقترح . و كذلك تقوم اللجنه بدراسه نصوص مراقبه البيانات و قواعد السلامه . و اذا وجدت اللجنه ان مقترح البحث سليم من الناحيه العلميه و ان المخاطر المحتمله المعروفه او غير المعرفه التي تهدد الحالات تبررها الفوائد المتوقعه المباشرة و غير المباشرة و ان الاساليب المقترحه للبحث سوف تقلل الضرر الي الحد الادني و تعظم الفائده و يتعين علي اللجنه حينئذ ان تحدد عما اذا كانت الاجراءات المقترحه للحصول علي الموافقه

المعلنه مرضيه و ان الاجراءات المقترحه لاختيار الحالات منصفه . و تقوم اللجنه بدراسه مؤهلات الباحثين بما في ذلك خلفيتهم عن مبادئ الممارسه البحثيه و ظروف و مكان اجراء البحث بقصد ضمان الاداء الامن للتجربه و تراجع اجراءات الاحتفاظ بسجلات للقرارات و اتخاذ التدابير لمتابعه تنفيذ البحث . و تلزم اللجنه الباحثين بضمان حقوق المرضي بتوفير الرعايه الصحيه حتي بعد انتهاء البحث . و تتأكد اللجنه من عدم وجود أعباء ماليه علي الخاضعين للبحث و تضمن توفير البيئه المناسبه لاجراء البحوث بكفاءة و فعاليه كما تتأكد من سلامه مصادر التمويل و ابتعادها عن مواطن الشبهات .و تلزم اللجنه بالمحافظه علي سريه و امن المعلومات .

و تتأكد من ان نوعيه البحث تحقق اهدافه المعلن عنها من حيث تطوير وسائل الوقايهو التشخيص و العلاج و تتأكد من انه لا يكون قصد الباحث مجرد الفضول العلمي .

علي اللجنه ان تتأكد من ان الباحثين و الكليه ملتزمه بكافه المعايير و الضوابط الاخلاقيه و القيم الاسلاميه و الاجتماعيه و المدنيه لاجراء البحوث الصحيه و ان تتأكد من ان جهه التمويل او الدعم المادي ليس لها اي تدخل في نتائج البحث او اسلوب تنفيذه و ان تراعي هذه الجهه ضمان حقوق الخاضعين للبحث و المحافظه علي كرامتهم و خصوصيتهم و ان تتحقق من ان مشروع البحث قد استوفي جميع متطلبات البحث العلمية و الاخلاقيه و ان تتاكد من ان مخرجات البحث ليس لها عواقب

وخيمـــه علـــي الفـــرد او الامـــه او الـــدين و ان نتائجـــه ذات مـــردود ايجـــابي .

الفصل الأول

إن العالم في حاجة إلى هيئات حاكمة مختلفة، وذلك المرقي بتعليم الأخلاقيات وتثبيت دعائمها. أجل، العالم لديه بالفعل هيئات حاكمة ذات أهمية، مثل الجمعيات المهنية، ولجان الأخلاقيات بالنسبة إلى هيئات الدعم المالي، ولجان الجامعة المتعلقة بالسلوك في البحث العلمي، وعلى الرغم من وجود هذه البدايات المهنية، لا يزال العلم في حاجة إلى تطوير منظومة محكمة جديدة لإدارة أمور العدالة العلمية. هذه المنظومة سوف تساعد العلماء على تنسيق تدريس الأخلاقيات وتثبيت دعائمها. ومن أجل هذه الغاية سأضع بعض التوصيات الخاصة بذلك وهي:

- يجب على كل هيئة بحثية أن تكون دليها لجنة لأخلاقيات البحث العلمي. وتكون وظيفة هذه اللجنة فحص حالات سواء السلوك المحتملة داخل الهيئة، وتقرير العقوبة المناسبة لها حيث تكون الحالة مستحقة للعقاب. فضلاً عن نشر المعايير الأخلاقية في أثناء مراحل التعليم وفي الإعلان عنها.
- يجب على كل قائد لفريق بحث في أي هيئة بحثية أن يكون على وعي بالقنوات المناسبة لتقرير سواء السلوك المحتمل في العلم. ويكون هؤلاء القادة مسؤولين عن ضمان أن العلماء الذين يعملون تحت إشرافهم يألفون المعايير الأخلاقية ويتبعونها.
- يجب أن يكون لدي كل مؤسسات البحث العلمي العليا، بما فيها الجمعيات المهنية وهيئات الدعم المالي، لجان لأخلاقيات البحث وتتشابه وظيفة هذه اللجان مع وظيفة

اللجان في المستويات الأدنى، إلا أن دائرة اختصاصها ستكون أوسع في مجالاتها، فقد تكون قويمة وربما دولية وستخدم بوصفها وسيطا لحل المشاكل التي لا يمكن حلها أو معالجتها في حدود المستويات الأدنى.

يجب أن تكون هناك لجان دولية لأخلاقيات البحث العلمي. ترعاها الجمعيات العلمية أو الحكومات، مادام البحث هذه الأيام يستوعب علماء من دول مختلفة، كما أن البحث العلمي يثمر نتائج عالمية، ومن ثم يجب علينا أن نعني بأخلاقيات البحث على المستوى الدولي، إضافة إلى ذلك تساعد اللجان الدولية لأخلاقيات البحث في تأسيس معايير دولية للسلوك العلمي، واضحة في اعتبارها بعض التباينات المهمة بين الأمم المختلفة. وسوف تساعد أيضاً في فحص أو فك أحابيل حالات سوء السلوك أو المشاكل الأخلاقية ذات السمة الدولية. وفي هذا السياق نذكر أن السباق إلى عزل فيروس الإيدز AIDS والنزاع حول تأكيد الأسبقية في هذا بين العملاء الفرنسيين والأمريكيين، إضافة إلى مشكلات حماية حقوق الملكية الفكرية على المستوى الدولي، هذا يمدنا –بلاشك- بأمثلة مكتملة توضح لماذا نحن في حاجة إلى لجان دولية لأخلاقيات البحث .

و تعد أخلاقيات العلم والبحث العلمى هى موضوع الساعة وقد جاءت الاخلاقيات من علم الفلسفة لتضئ السبيل الى اتخاذ المعياروالقرار فى مواقف علمية شائكة خلقيا بدء من تدخل خصائص البحث العلمى مع مصالح العالم الشخصية وانتهاء بتدخله مع مقتضيات الامن القومى مرورا بتدخلها مع قدسية الحياة وحقوق الانسان

وكرامته وتقع مسئولية مراعاة اخلاق البحث العلمى على كلا من جميع المشاركين فى البحث – مؤسسات البحث العلمى بالكليات والحامعات ومراكز البحث العلمى - هيئة تحرير المجلات العلمية - الهيئات والمنظمات التى تقوم بتمويل البحوث.

البحث هو جهد علمى منهجى يبذل للتوصل لحقيقة علمية لخدمة البشر وهو نشاط إنساني مبذول يبدأ بالنظرية العلمية وينتهي إليها ماراً بالمنهج العلمي بما قد يدعم النظرية أو يعدلها حيث يشمل البحث كل الدراسات الطبية والسلوكية المرتبطة بالصحة الانسانية ويجب أن تتم جميع الابحاث على الانسان طبقا لثلاثة مبادئ رئيسية تتعلق باداب المهنة وهى احترام الاشخاص والمنفعة والعدل وأن يسهم البحث فى زيادة المعرفة الصحية وتحسين الرعاية الصحية وأن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمى الاضرار المتوقع حدوثهاوتتفق وسائل البحث العلمى مع مبادئ الأخلاق وألا تكون الغاية النبيلة مبررة لوسيلة غير أخلاقية .

يجب أن تتبع اخلاقيات البحث العلمى بدء من أخلاقيات الاستاذ الجامعى تجاة زملائه و مهنته وتلاميذه الجامعيين أو الخريجين الى أن ينهى طالب العلم دراسته وينتقل لمرحلة بحثه العلمى فيلتزم بأخلاق البحث العلمى فى اختيار نقطة وخطوات بحثه وجمع البيانات و تحليل النتائج الى أن يرى بحثه النور ويتم نشره.

ما هى أخلاقيات البحث العلمي(Research Ethics)

- ان اخلاقيات العلم و البحث العلمي هي موضوع الساعه وكلمه إثيكيس Ethics اي فلسفة الاخلاق او علم الاخلاق او الاخلاقيات جاءت من علم الفلسفه لتضئ السبيل الي اتخاذ المعيار و القرار في مواقف علميه شائكه خلقيا بدءاً من تداخل خصائص البحث العلمي مع مصالح العالم الشخصيه و إنتهاء بتداخلها مع مقتضيات الامن القومي مروراً بتداخلها مع قدسيه الحياة و حقوق الانسان و كرامتة و بالتجريب علي البشر و الحيوانات او بإنتهاكات البيئه او بالتطبيقات بالغه الخطورة للعلوم البيولوجيه و الوراثه و الموروثات او الجينات و فضاء المعلومات المفتوح و الميزانيات الضخمه لتمويل الابحاث العلميه

تقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي " العمل الإيجابي " و " تجنب الضرر " ، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث ،

وهناك بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي تتضمن الآتي :

المصداقية Truthfulness

الخبرة Expertise

Safety	السلامة
Trust	الثقة
Consent	الموافقة
Withdrawal	الانسحاب
Digital Recording	التسجيل الرقمي
Feedback	التغذية الراجعة
False Hope	الأمل المزيف / الكاذب
Vulnerability	مراعاة مشاعر الآخرين
Exploitation	استغلال المواقف
Anonymity	سرية المعلومات
Animal Rights	حقوق الحيوان

ولتوضيح هذه الاعتبارات نفصلها على النحو الآتي:

المصداقية (Truthfulness)

يجب أن تكون نتائج بحثك منقولة بصدق، وأن تكون أمينا فيما تنقله، وألا تكمل أية معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمدا على ما تظنه قد حصل ، ولا تحاول إدخال بيانات معتمدا على نتائج النظريات ، أو الأشخاص الآخرين.

الخبرة (Expertise)

يجب أن يكون العمل الذي تقوم به في البحث مناسباً لمستوى خبرتك وتدريبك ، أولا أعد العمل المبدئي ثم حاول فهم النظرية بدقة قبل أن تطبق المفاهيم أو الإجراءات ، وسيكون الشخص الخبير في مجال بحثك خير مساعد لك في اختيار الأشياء التي ينبغي عليك النظر فيها.

السلامة (Safety)

لا تعرّض نفسك لخطر جسدي أو أخلاقي ، وخذ احتياطاتك عند تحضير التجارب كلها ، ولا تحاول تنفيذ بحثك في بيئات قد تكون خطرة من النواحي الجيولوجية ، الجوية ، الاجتماعية ، أو الكيميائية ، كما أن سلامة المستهدفين من البحث مهمة أيضا ، فلا تحرجهم أو تشعرهم بالخجل أو تعرضهم للخطر في موضوع بحثك

الثقة (Trust)

حاول بناء علاقة ثقة مع الذين تعمل معهم ، حتى تحصل على تعاون أكبر معهم ونتائج أكثر أدقة، ولا تستغل ثقة الناس الذين تقوم بدراستهم .

الموافقة (Consent)

تأكد دائما من حصولك على موافقة سابقة من الذين تود العمل معهم خلال فترة البحث ، إذ يجب أن يعلم الأفراد المراد دراستهم أنهم تحت الدراسة ، فمثلا إذا

احتجت الدخول في ملكية الآخرين عليك الحصول على موافقتهم لذلك ، فعدم التخطيط المبدئي والجيد لبحثك قد يضطرك للبحث عن موقع آخر والبدء من جديد

الانسحاب(Withdrawal)

الناس لديهم الحق في الانسحاب من الدراسة في أي وقت ، وتذكر دائما أن المشاركين غالبا ما يكونون متطوعين ويجب معاملتهم باحترام وأن الوقت الذي يخصصونه لأجل بحثك يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحا وفائدة لهم ، ولهذا السبب يجب أن تتوقع انسحاب بعض المشاركين ، والأفضل لك أن تبدأ بحثك بأكبر عدد ممكن من الأفراد لتضعهم تحت الدراسة ، بحيث يمكنك الاستمرار مع مجموعة كبيرة كافية لتتأكد من أن نتائج بحثك ذات معنى.

التسجيل الرقمي(Digital Recording)

لا تقم بتسجيل الأصوات أو التقاط صور أو تصوير فيديو دون موافقة المستهدفين من البحث ، وأحصل على الموافقة المسبقة قبل بدء أي تسجيل ، ولا تحاول استخدام آلات تصوير أو ناقلات صوت مخبأة لتسجيل أصوات وحركات المستهدفين ، ولابد أن تدرك أن طلب الموافقة بعد التصوير غير مقبول

التغذية الراجعة (Feedback)

إذا كان بمقدورك إعطاء تغذية راجعة للمستهدفين من بحثك فافعل ، قد لا يكون بمقدورك تزويد المشاركين بالتقرير كاملا ، ولكن إعطائهم ملخصا أو بعض العبارات والتوصيات قد تكون مهمة لديهم وتفي بالغرض المطلوب ، ومهم جداً أن تعرض عليهم الصور والأصوات أو النصوص المطبوعة للعبارات التي قالوها مسبقا قبل النشر ، حتى لا يتعرض المستهدفون لأي ضرر جسدي أو معنوي بسبب تفسيرك لما قالوه أو فعلوه ، تأكد دائما من أخذ الموافقة المسبقة قبل النشر

الأمل المزيف / الكاذب (False Hope)

لا تجعل المستهدفين يعتقدون من خلال أسئلتك بأن الأمور سوف تتغير بسبب بحثك أو مشروعك الذي تجريه، ولا تعطِ وعودًا خارج نطاق بحثك أو سلطتك أو مركزك أو تأثيرك .

مراعاة مشاعر الآخرين(Vulnerability)

قد يكون بعض المستهدفين أكثر عرضة للشعور بالانهزامية أو الاستسلام بسبب عامل السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير؛ فيجب عليك مراعاة مشاعرهم.

استغلال المواقف (Exploitation)

لا تستغل المواقف لصالح بحثك؛ فلا تفسر ما تلاحظه أو ما يقوله الآخرون بشكل غير مباشر حتى تخدم بحثك .

سرية المعلومات (Anonymity)

عليك حماية هوية المستهدفين في كل الأوقات فلا تعطِ أسماء أو تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز مع التأكد من إتلاف كل ما يتعلق بهوية المستهدفين بعد انتهاء الدراسة.

حقوق الحيوان (Animal Rights)

إذا كانت دراستك متعلقة بالحيوان فإن هناك اعتبارات أخلاقية في هذا الخصوص يجب عليك مراعاتها؛ إذ يجب عليك معاملة الحيوان ورعايته الرعاية اللائقة به والإحساس بمدى الألم وعدم الراحة عنده ، هذا بالتوافق مع متطلبات أهداف أي دراسة أو بحث تقوم به ، يجب أن تبحث عن النصيحة من المعلم المشرف والشخص الخبير في مجال البحث الذي تجريه قبل البدء بأي دراسة تقتضي وجود حيوانات سواء في المختبر أو في ميدان الدراسة.

الفصـــــــــــــــل الثـــــــــــــــاني

تعريف البحث

هو جهد علمي منهجي يبذل للتوصل إلى حقيقة علمية تسخر لمصلحة البشر أو التعمق في معرفة أي موضوع والبحث عن الحقيقة ، بهدف اكتشافها وعرضها بأسلوب منظم يساهم فـــــــــــــــي إغنـــــــــــــــاء معلوماتنـــــــــــــــا .

هو التحري عن المعرفة يقوم به فرد أو مجموعة من الافراد وفق طريقة معينة تختلف بـــإختلاف نـــوع البحـــث أو المعرفـــة التـــي يـــراد التحـــري عنهـــا.

هو محاولة إيجاد علاقة جديدة بين شيئين أو اكثر وهو تحوير لعلاقة سابقة للحصول على شـــــــــــــــيء جديـــــــــــــــد .

هـو وسـيلة يمكـن عـن طريقهـا التوصـل لحـل المشـكلات المختلفـة عـن طريـق التحـري والاستقصاء الدقيق لكافة المظاهر والمتغيرات والادلة التي ترتبط بالبحث المنوي القيام به.

مستويات البحوث

بحوث قصيرة :على مستوى الدراسة الجامعية الأولى (البكالوريوس)

وهي ما يطلق عليها عادة عبارة (Paper Term) هدفها هو أن يتعمق الطالب في دراسة موضوع معين ، وليس الحصول على معلومات جديدة ، وأن يتدرب على استخدام مصادر

المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة ، ثم تحليلها والوصول الى نتائج . عادة يكون هذا البحث قصيراً من ١٠ – ٤٠ صفحة .

بحوث متقدمة على مستوى رسالة الماجستير وتسمى (Thesis Master) :

هي عبارة عن بحث طويل نوعاً ما يساهم في إضافة شيء جديد في موضوع الإختصاص .

بحوث متقدمة على مستوى رسالة الدكتوراة (Doctoral Dissertation) :

وهو بحث شامل ومتكامل لنيل درجة جامعية، يشترط به أن يكون جديداً وأصيلاً وأن يساهم في إضافة شيئاً جديداً للعلم .

أخلاقيات البحوث الطبية الحياتية

- يجب أن تتوفر المؤهلات العلمية في الباحث ويجب توفر الرغبة والامانة والمثابرة في إنجاز البحث والتقصي عن المعرفة .
- ومن أساليب البحوث : بحث يهدف للكشف عن الحقيقة لمشكلات صحية أواجتماعية أواقتصادية أو سياسية وقد يكون البحث نقدياً ويطلق عليه التفسير النقدي (إستعمال المنطق والافكار المتجمعة) .

أخلاقيات الباحث العلمي

هي أخلاق وقيم الإنسان والفضائل الإنسانية التي يجب أن يتحلى بها:

- الصدق
- الأمانة
- العدالة

- العفة
- العطاء
- المصداقية (Truthfulness)
- المهنية (Professionalism)
- السلامة (Safety)
- الثقة (Trust)
- الموافقة (Consent)
- الدقة (Accuracy)
- المسؤولية (Responsibility)
- الأمانة العلمية (Integrity)
- التعاون (Collaboration)
- سرية المعلومات (Anonymity)
- الموضوعية (Objectivity)

المبادىء الأخلاقية المتفق عليها للبحث العلمى

١- احترام الأشخاص (احترام استقلال ذوى الأهلية وحماية غير القادرين على تلك الاستقلال).

٢- المنفعة (واجب فعل الخير).

٣- عدم الاضرار (واجب الامتناع عن احداث الضرر).

٤- العدالة.

المعايير المنهجيه للبحث

- البحث عن الوضوح والدقة عند صياغة الفروض وهدف التجارب.
- ينبغي أن تكون الفروض قابلة للاختبار ومقبولة، ومتسقة مع المعطيات.
- وحيثما أمكن، استخدام في دراسة الظواهر تجارب محكمة قابلة للتكرار.
- استخدم في جمع المعلومات الأدوات المتوافرة الموثوق بها أكثر.

- اعتني بتسجيل وتأمين المعطيات.

- كن ناقداً، دقيقاً متشككاً لا توافق على أي نظرية أو فكره دون سبب مقنع، وأخضع أفكارك ونظرياتك للفحص الدقيق.

- تجنب خداع الذات والانحياز والأخطاء العفوية في جوانب البحث.

- استخدم المناهج الإحصائية المناسبة في وصف وتحليل المعطيات.

<u>على من تقع مسئولية مراعاة الأخلاقيات فى البحث العلمى ؟</u>

١- الباحث: يتحمل المسئولية الكاملة.

٢- مؤسسات البحث العلمى: فهى مسئولة عن البحوث التى تجرى بها ولابد من وجود لجان أخلاقيات بها للمراقبة.

٣- محررو المجلات العلمية: لابد من أن يرفق بالبحث موافقة لجنة الأخلاقيات بالمؤسسات العلمية.

٤- وكالات التمويل والمنظمات: فلا يجب التمويل الا بعد تقديم ضمانات مراقبة المبادىء الأخلاقية للبحث.

أهداف البحث

- أن يسهم في إثراء المعرفة الصحية
- أن يكون له إثر إيجابي ملموس على مستوى تحسين الرعاية الصحية أوحل

مشكلات الصحة .

• أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمي الأضرار المتوقع حدوثها للمريض أو المجتمع .

• أن تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق و ألا تكون الغاية النبيلة مبررة لوسيلة غير أخلاقية .

• أن لا تتعارض فرضية البحث ومخرجاته مع الإطار الأخلاقي ومبادئ حماية الإنسان والمجتمع الذي يعيشه فيه .

ماهي صفات الباحث ومساعديه ؟

١. الامانة : وهي ببساطة عدم أخذ أفكار ألغير أو ادعائه بأنها من عنده ويجب أن نذكر ألمصدر ألذي اعتمدنا عليه.

٢ . عدم سرقة أفكار شخص معين.

٣ . عدم إدراج أشخاص لم يساهموا في ألبحث .

٤ . ذكر ألنتائج كما ظهرت وعدم ألقيام بتحويرها .

٥ . يستحسن تطوير ما بُحث سابقاً .

٦ . الصبر ألعلمي وتقبل ألنقد .

٧ . دقة ألعمل وألامانة في ذكر ألتفاصيل ومحددات ومربكات ألعمل .

٨ . الابتعاد عن الانانية وتقديم يد العون للآخرين .

٩ . عدم عرقلة عمل ألآخرين من باب ألحقد أو ألغيرة.

١٠ . إتباع الموضوعية والجدية مع عدم التعصب في الرأي .

١١ . ألعرفان بالجميل لمن ساهم وشارك في ألبحث .

ضوابط وشروط إجراء البحوث

أ - فيما يخص فريق البحث :

• أن يكون الباحث مؤهلا وعلى درجة عالية من الكفاءة والتخصص للقيام بالبحث الصحي وعلى معرفة تامة بالمادة العلمية في موضوع البحث المراد وأن يلتزم الباحث بالأسس العلمية والمنهجية في كافة مراحل البحث العلمي.

• أن يحترم الباحث حقوق الخاضعين للبحث وان لا يهدر كرامتهم وان يتم التعامل معهم بطريقة إنسانية دون انتقاص من قدرهم أو حقوقهم.

• أن لا يستغل حاجة الخاضعين للبحث أو المجتمع المالية أو الأدبية لإجراء البحث

• أن يكون الباحث قد تأكد من إمكان إجراء البحث لكافة مراحله بعد أن يتم تجربته على الحيوان فيما يخص البحوث السريرية .

• أن تتوفر لدى الباحث دراسة وافية عن المخاطر والأعباء التى يتعرض لها الفرد أو الجماعة ومقارنتها بالفوائد المتوقع الحصول عليها من البحث .

• أن يتعهد فريق البحث بتقديم المعلومات المناسبة الكاملة عن طبيعة البحث وغايته والفوائد المرجوة والمخاطر المتوقعة إلى الجهات الرسمية والمبحوثين .

• أن يلتزم فريق البحث بكافة الأخلاقيات الإسلامية مثل الأمانة والصدق والشفافية والعـــدل .

• أن يلتزم فريق البحث في حفظ حق المساهمين في البحوث في حقهم الأدبي عند نشر البحـــوث أو حقهـــم المـــادي عنـــد الاتفـــاق علـــى مقابـــل مـــادي لإســـهاماتهم .

• أن يلتـزم الباحــث بالمحافظــة علـى ســلامة الأفــراد الــذين يســتعان بهــم بالبحــث (الخاضعين للبحث) وتأمين راحتهم وأمنهم وسلامتهم البدنية والنفسي وخصوصياتهم في كافة مراحل إجراء البحث

<u>ب - فيما يخص المؤسسة الصحية :</u>

١.أن يتوفر لدى المؤسسة الصحية جهاز بحث رقابي يتحقق من التزام الباحثين بشروط إجـراء البحــث ويعتمــد مراحلــه ، ويراجــع البحــث مــن الناحيــة العلميــة والأخلاقيــة

٢.أن تلتزم المؤسسة بضمان حقوق المرضى بتوفير الرعاية الصحية حتى بعد انتهاء البحـــث.

٣.أن تتأكـد المؤسســة الصحية مـن عـدم وجـود أعبـاء ماليـة على الخاضـعين للبحـث .

٤.أن تضـــمن تـــوفير البيئـــة المناســـبة لإجـــراء البحـــوث بكفـــاءة وفعاليـــة .

٥. أن تتأكــد مــن ســلامة مصــادر التمويــل وابتعادهــا عــن مــواطن الشــبهات .

٦. أن تلتزم المؤسسة بالمحافظة على سرية وأمن المعلومات .

الشخص الخاضع للبحث:

١. أن يكون كامل الأهلية في حالة تعذر ذلك يتم إجراء البحث بعد أخذ الموافقة والإذن من ولي الأمر.

٢. أن يكون الشخص الخاضع للبحث على اطلاع تام بنوعية البحث ومراحله المختلفة وغاياته.

٣. أن يطلع على المنافع المتوقعة والأخطار المحتملة أو أي أعراض جانبية.

٤. أن يبلغ بأن له الحرية الكاملة في المشاركة في البحث ، كما يحق له الانسحاب في أي وقت شاء دون إبداء الأسباب ودون أن يؤثر ذلك على حقوقه الكاملة في الرعاية الطبية.

٥. أن لا يكون الدافع الأساسي للخضوع للبحث هو تحقيق كسب مادي .

<u>لكي يكون البحث أو الدراسة بحثاً بحق يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية :</u>

- وجود مشكلة معينة : حول ماذا تدور تلك المشكلة ؟
- طريقة دراسة هذه المشكلة
- النتائج
- كيف ننقاش ونفسر النتائج

ماهي حقوق عينة البحث ؟

• يجب علينا أن نحترم عينة البحث سواء كان حيواناً أم إنسان فمثلاً نقوم بتخدير الحيوان وكذلك التعامل معه برأفة في بيوت الحيوان وأثناء تربيته.

• والانسان يجب أن يكون محمياً من أي نوع من الضرر والاذى والابتعاد عن أي إجراء بحثي من شأنه يؤدي إلى العوق أو الموت أو الاضرار النفسية الجسيمة

• لهذا وضع آرمجر في عام ١٩٧٧ حقوقاً للمبحوثين :

عدم إيذاء المبحوثين

٢. التطوع الاختياري ويجب على الباحث أن يشرح للمبحوث :

أ.كيفية إجراء البحث

ب.المدة المستغرقة للبحث

ج.الفائدة والاهداف الانسانية التي ستتحقق

د.الاختلاطات والإزعاجات التي قد يصادفها

هـ.حدود السرية التي يود الباحث أن يطلبها من المبحوث

٣ . الحق في الانسحاب

٤ . السرية التامة (سرية المعلومات الخاصة بالمتطوع والمستخدمة في البحث ومعرفة المتطوع بالصور والافلام ألتي أُخذَت لهُ ومن حق المتطوع طلب عدم ذكر إسمه والاكتفاء بالرمز)

٥ . إحتـــرام الـــذات وعـــدم المســـاس بالكرامـــة وعـــدم خـــداع المتطـــوع

٦ . يفضل في بعض الاحيان للباحث أن يقوم باجراء التجارب على نفسه أول الامر لكي يطمئن الذي تُجرى عليه التجارب مع زرع الثقة العالية فيه .

حقـــــــــــــوق البـــــــــــــاحثين و هـــــــــــــي كـــــــــــــالاتي:

يتمتع الباحثون بالحرية الأكاديمية الكاملة أثناء إجراء بحوثهم ولهم في ذلك :

أولا: الحرية في اختيار موضوع البحث، وتمويله في إطار سياسة الجامعة والأنظمة واللـــــــــــــــوائح المعمـــــــــــــــول بهـــــــــــــــا

ثانيـــا:الحريـــة المســـؤولة فـــي الوصـــول إلـــى المعلومـــات المطلوبـــة لأبحـــاثهم.

ثالثا: الحرية في نشر نتائج بحوثهم دون أخذ موافقة الممولين للمشروع وبما لا يمس أمن ومصلحة البلاد، ما لم يتم الاتفاق على غير ذلك.

"تلتزم الجامعة بتوفير البيئة المناسبة للبحث العلمي، الأمر الذي يلزمها بالأمور التالية:

أولاً: تبني السياســات الحكيمــة، والبرامج المبتكــرة، وتــوفير الــدعم المالي المناسـب والحــوافز لتشـجيع البحــوث المتميزة، وتمكـين البــاحثين المتميزين مـن المشــاركة في الأنشـطة البحثيـة المختلفـة، دون التمييز بينهم بسـبب الـدين أو العـرق أو اللـون أو الجنس أو الجنسية ، وتعمل الجامعة على توفير بيئة خالية من التمييز أو التعصب.

ثانياً: توفير المعدات والمرافق والخدمات للباحثين، وتشجيعهم للحصول على موارد إضافية من مصادر التمويل الخارجية في إطار الأنظمة واللوائح المعمول بها في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: تبنى سياسة واضحة معلنة لتحكيم البحوث الممولة من موارد الجامعة قائمة على العدل والإنصاف ، مع عدم الإخلال بحق الباحثين في الاعتراض الموضوعي على نتائج التحكيم، على أن يقدم الباحث الرئيس اعتراضاً خطياً مرفوعاً إلى عميد البحث العلمي خلال (١٥) يوماً من إعلان نتائج تحكيم البحوث والذي يقوم بدوره بعرض الاعتراضات على مجلس عمادة البحث العلمي، حيث يكون قرار المجلس نافذاً بعد اعتماد توصياته من قبل صاحب الصلاحية.

يلتزم الباحثون بالأصول والضوابط التي يجب مراعاتها أثناء قيامهم بإجراء البحث العلمي، وعليهم الالتزام بما يلي :

أولاً: تفهم حاجات ومشاكل المجتمع المحلي والمجتمع الدولي، بحيث تراعي بحوثهم تلك الحاجات والمشاكل لتسهم في حلها وتنميتها.

ثانياً: مراعاة قواعد العدل والإنصاف في معاملة أفراد الفريق البحثي، وخاصة عند إبرام الاتفاقيات البحثية، تقسيم المخصصات والعوائد البحثية بينهم ؛ والاهتمام بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني في الأبحاث وحقها في الاستفادة من نتائجها.

ثالثاً: البعد عن مواطن الإضرار بالمشاركين بالبحث العلمي، والعمل على تقليص حجم الأضرار في حالة وقوعها.

رابعاً: تقدير الفوائد المرجوة من البحث، وتحديد المخاطر التي يمكن أن تنجم عنه، وتحديد وقت زمني معين لإنهاء البحوث.

خامساً: مراعاة الموضوعية في جميع مراحل إعداد البحث العلمي وحتى الانتهاء منه، مع ما يرافق ذلك من تقارير ونتائج ونشرها ضمن المنهج المتبع في البحث العلمي.

سادساً: مراعاة الدقة في إجراء البحوث المتميزة وتطبيق معايير المنهجية العلمية في إعداد البحث وتقديمه للنشر.

سابعاً: مراعاة الأمانة العلمية في تأصيل الأبحاث، ودقة الاقتباس، والإشارة إلى أصحابها بما يحفظ لهم حقوقهم.

ثامناً: مراعاة قواعد الأمن والسلامة للأشخاص المشاركين في الأبحاث والمحافظة على حقوقهم الشخصية.

تاسعاً: الالتزام بالاتفاقيات والعقود المبرمة مع الباحثين، والحرص على تنفيذها بكل أمانة وإخلاص ، واحترام الأنظمة واللوائح القانونية والأعراف الجامعية والسياسات الحكومية المتعلقة بالبحث العلمي.

عاشراً: يلتزم الباحث بعدم استغلال نفوذه في تحقيق منافع شخصية، أو إساءة استخدام الحق الممنوح له بهدف منح خدمات، أو فرص، أو تسهيلات لبعض الباحثين على حساب البعض الآخر مع ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تأثير ذلك على إجراء البحث، أو نتائجه، أو المشاركين فيه.

من أهم الارشادات التي إعتمدها مؤتمر المنظمات الطبية العالمية فيما يخص البحوث الطبية والحياتية :

- **أولاً :** الموافقة الواعية ينبغي الحصول على الموافقة الواعية للاشخاص الذين يشملهم البحث وفي حالة عدم قدرتهم على إعطاء موافقتهم الواعية ان تستحصل موافقة الوصي القانوني أو الجهة المخولة شرعاً وتحصل الموافقة الواعية بعد ان يتم إعطاء كافة المعلومات المتعلقة بالبحث .
- **ثانياً :** الحفاظ على سرية المعلومات ودرجة كتمانها .
- **ثالثاً :** إقرار مبدأ التعويض المالي لكل من يتضرر من جراء البحث وقتياً كان أم

دائمـــاً .

• **رابعاً :** تشكيل لجان مراجعة المشاريع البحثية لضمان الالتزام بالارشادات المذكورة وبالاسس الاخلاقية التي تضمن سلامة المشاركين في البحوث وحقوقهم وتشكل اللجان من مختصين من جهات مختلفة صحية وقضائية وقانونية واجتماعية إضافة إلى وجود من يمثل المواطنين ويمكن للجان ان تكون على مستوى محلي او عالمي او على مســـــــتوى المؤوســـــــــات التعليميـــــــــة والصـــــــحية .

• **خامساً :** شروط إجراء البحوث على القصر كالمصابين بالتخلف العقلي أو الاضطراب الســـلوكي:

١. لا يتم إجراء البحوث الصحية على القصر أو المعاقين أو ناقصي الأهلية في حالة إمكـــــــــان إجراؤهـــــــــا علـــــــــى الأصـــــــــحاء.

٢. يتم إجراء البحوث على القصر أو المعاقين أو ناقصي الأهلية بعد الحصول على الموافقة الكتابية المبنية على المعرفة من الوصي الرسمي أو القيم ويشترط أن يكون البحـــــث خاصـــــا بحالتـــــه المرضـــــية أو الصـــــحية .

٣. يجب أن تكون طبيعة البحث السريري الذي يخضع له القصر أو المعاقون أو ناقصو الأهلية تحتم الاستعانة بهم وان إجراء البحث هذا خاص بحالتهم مع عدم إلحـــــــــاق الضـــــــــرر بهـــــــــم .

٤. عند ضرورة إجراء البحث على القصر أو المعاقين أو فاقدي الأهلية يتم اطلاع القيم أو الوصي على أبعاد البحث وأهمية ومضاعفاته وجميع جوانب البحث

- سادساً: البحوث على الاطفال :

١.ينبغي ألاّ تجرى البحوث على الاطفال في حال إمكانية أن تُجرى على الكبار لإعطاء نفس النتائج .

٢.أن تجرى البحوث لغناء المعرفة فيما يخص إختصاص وإحتياجات الطفولة وتطوير الخدمات المقدمة لهم .

٣.ينبغي الحصول على موافقة الطفل وحسب درجة النضج العقلي وفي حالة تعذر ذلك ينبغي الحصول على موافقة ذويهم أو اوصيائهم

٤. يجب أن لا تشكل البحوث أي خطورة على الطفل وإن الفائدة أكثر من الضرر المتحقق.

- سابعا: شروط إجراء البحوث على الحوامل والمرضعات:

١ . تنطبق عليهم كافة شروط إجراء البحوث التي ذكرت من قبل إضافة إلى أنه:

أ - يجب التأكيد على اطلاع الزوجين على طبيعة البحث ومكونات ومضاعفاته المحتملة على الأم والجنين مع أخذ الموافقة الخطية المبنية على المعرفة من الزوجين .

ب - أن لا يحتمل هذا البحث وجود مضاعفات على الجنين أو المولود يؤدي إلى حدوث تشوهات أو أي إعاقات أو عدم نمو أو وفاته حسب الحقائق العلمية الموثقة .

٢. لا يجوز إطلاقا إجراء البحوث على حوامل أو مرضعات في حالة إمكان إجراءها على

غيـــرهن .

٣ . يتم إجراء البحوث على الحوامل في حالة وجود فائدة مرجوة أو حاصلة بصحة الام أو الجنين أو الحصول على معلومات جديدة .

- ثامنا : شروط إجراء البحوث على المقيدة حريتهم (المساجين ، الأسرى و المعوزين)

• توخي مبادئ الاخلاق الطبية مع عدم حرمان السجناء من فرص الاستفادة من عقاقير قيد التجربة أو لقاحات أو أي إجراء علاجي آخر يمكن أن تكون ذو فائدة علاجيـــــــــــــــــــــــة أو وقائيـــــــــــــــــــــــــــة

• تـــــــــــوفير كافـــــــــــــة الرعايـــــــــــــة الصـــــــــــــحية

• يحذر على فريق البحث القيام بطريقة إيجابية أو سلبية بأية أعمال من ضروب المعاملـــــــة القاســـــــية أو اللاإنســـــــانية أو التحــــــــريض عليهـــــــا

• تـــــــــــأثير علـــــــــــــى قيـــــــــــــد حـــــــــــــريتهم

• موافقـــــــــــــــــــــــــــــة كتابيـــــــــــــــــــــــــــــــة

• عدم تعرضهم للضغط وأخذ موافقة ألجهة ألرقابية

- <u>تاســـــــــعاً</u>: البحـــــــــوث فـــــــــي الـــــــــدول الناميـــــــــة :

• ينبغـي أن تكـون ملبيـة للإحتياجـات الصـحية للمـواطنين فـي تلـك الـدول .

• أن تؤخذ بنظر الاعتبار التقاليد والقيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية لتلك الدول.

• الحصول على الموافقة الواعية لكل شخص ينخرط في الدراسة وهو شرطاً يحتم الالتزام به .

- عاشـــــــــــــراً : البحـــــــــــــــــوث الوبائيـــــــــــــــــة :

- في حالة الدراسات التي تتطلب مراجعة السجلات والوثائق الصحية والسكانية فإنه ليس من المطلوب الحصول على الموافقة الواعية للأشخاص مادام ذلك لا يشير إلى ما يمكـــــــــــــــــن التعـــــــــــــــــرف علـــــــــــــــيهم .
- في البحـوث المسحية والتي تتطلب الحصول على المعلومات مباشرةً من المواطنين فإنــــــه مــــــن الضـــــــروري بمكـــــان أخـــــذ مـــــوافقتهم الواعيـــــة.
- كـذلك في البحـوث المسحية يجـب إستحصـال موافقـة الجهـات الرسـمية كـدوائر الاحصــــــــاء والصـــــــحة وضـــــــمن تعليمـــــــــات تصـــــــدرها.
- من الطبيعي أن تستحصـل موافقـة وجهـاء المنـاطق كرؤسـاء العشـائر والقبائـل أو مجلـــــس الشــــــعب او مختـــــــار المنطقـــــــة (قـــــادة المجتمـــــــع) .
- في كل الاحوال يجب فإنه من ألضروري ضمان سرية المعلومات المستحصلة وضمان عدم إساءة استخدامها.

البحث العلمى عملية اخلاقية منهجية

البحث العلمى اذن عملية اخلاقية بالاضافة الى انه عملية منهجية تؤدى الى اكتساب مزيد من المعرفة وحل المشكلات لذلك فان الباحث يجب ان يتسلح بمواصفات اخلاقية بجانب المواصفات المعرفية والمنهجية :

المبادئ الاخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث

١ _ يجب الا تكون خطة البحث بمثابة نسخة مكررة طبق الاصل من دراسة اخرى ساقة بالشكل الذى يلقى ظلالا من الشك على امانة البحث العلمية فقد يجرى الباحث دراسة مناظرة لدراسة اجريت فى بيئة اخرى مع الاشارة الى الدراسة الاصلية وفائدة تكرار دراسة سبق اجرائها .

٢ _ يجب الا تكون هناك احتمال فى ان تؤدى الدراسة الى الحاق ضرر ظاهر او محتمل باشخاص اخرين .

٣-عند تمويل البحث ينبغى الا يكون قبول الدعم مشروطا بما يتنافى مع ضوابط البحث العلمى فلا يكون للجهة الداعمة اى تدخل فى نتائج البحث او طريقة اجرائه ويجب الا يتاثر عمل البحث ومراحله بالتمويل المالى او الهدايا المقدمة من الجهة الداعمة .

المبادئ الاخلاقية لعملية جمع البيانات

تنشا معظم المشكلات الاخلاقية فى فترة جمع البيانات اذ يوازن الباحث بين العديد من القرارات التى تبدو متعارضة مع بعضها اذ يكون الباحث بين الحصول على معرفة جديدة وانتهاك للحقوق الخاصة بالافراد الخاضعين للبحث فهل يضحى بمثل هذة المعرفة خماية لتلك الحقوق الخاصة بالافراد.

المبادئ الاخلاقية لعملية التعامل مع البيانات

لابد ان يحرص الباحث على سرية البيانات الخاصة بكل المشاركين فى الدراسة لا يستغل تلك الاسرار للتشهير بالاشخاص الذين ائتمنوه عليها او ابتزازهم .

لابد ان يمتنع الباحث عن اجراء تعديلات فى البيانات الخام بحيث تمكنه من ان يحصل على نتائج تدعم وجهة النظر المتبناة فى البحث عندما يجد ان النتائج التى حصل عليها تبرز عم صحة وجهة النظر التى يتبناها لان ذلك يمثل اخلالا بالامانة العلمية فالنتيجة البحثية ثواء كانت ايجابية او سلبية او صفرية تعبر عن اسهام علمى بقدر اتباع الباحث لاسس البحث العلمى لذلم فالباحث يجب ان يكون امينا فى تعامله مع بيانات بحثه وان يكون موضوعيا فى نقد تصميم بحثه لو جاءت النتائج مخالفة لتوقعات البحث كما يجب ان يدرك الباحث ان النتيجة التى يسجلها فى تقريره البحثى بمثابة وثيقة ستدوالها اجيال بعده .

المبادئ الاخلاقية المصاحبة لعملية اعداد التقرير البحثى

يجب ان يتصف الباحث بالامانة والموضوعية ويلتزم بالحيادية فى عرض الاراء الدراسات التى تتناقض مع وجهة نظر البحث .

لابد ان يشير الباحث الى المصادر التى اقتبس منها عند اعداد تقرير البحث حيث يشير الباحث بكفورد سميث الى الامانة العلمية التى يجب ان يتحلى بها الباحث اذ يكون له سمعة علمية عندما يستعمل المصادر التى استخدمها فى بحثه استعمالا صحيحا

والى انه حتى لو كان قدر المنسوب الى الباحث قليلا بالنسبة الى الاجزاء الاخرى المقتبسة فان هذا اهدر بكثير من تشوية ومسخ اعمال الاخرين اى لا يجب ان ينسب الباحث ما اقتبسه لنفسه.

آليات مراقبة أخلاقيات البحث العلمى

- التنشئة الاجتماعية هى الآلية الأساسية لنقل أخلاقيات البحث العلمى وثقافة العلم بشكل عام.
- تشديد العقوبات على الانحرافات العلمية مثل السرقات العلمية.
- وضع ضوابط صارمة لنظم الترقيات ألعلمية فى المؤسسات الأكاديمية.
- وضع ضوابط للنشر العلمى، والعمل على تحسين ثقافة النشر العلمى.

ماهي معوقات البحث ألعلمي

- الوقت – الاجهزة والمستلزمات – الموارد المالية والمصادر
- الجو النفسي – الاستعجال في النتائج
- راتب الباحث ومشاكله الصحية
- عدم الحضور وضعف المشاركة في المؤتمرات
- عامل الضبط والسيطرة والاتقان والمهارة
- الحوافز والتشجيع
- سهولة الحصول على المصادر العلمية وشبكة الاتصال والمعلومات

الموضوعية فى النشر

" إن الأبحاث والكتب أو أى أعمال علمية أخرى تكون عرضة للنشر ينبغى أن يسلك طريقاً تلتزم فية بالأمانة والموضوعية والحذر فى الكتابة والتحكيم والنشر. ولكن تضمن تحقيقاً دقيقاً موضوعياً , ينبغى على العلماء أن يكون لديهم التزامات بالكتابة والمراجعين عليهم أيضا التزامات بأن تكون المراجعة دقيقة لا تتضمن فى حد ذاتها انحيازاً أو محاباة , لأن الانحياز فى تحكيم النظراء يمكن أن يكون دائم البحث عن المعرفة الموضوعية.والواقع أن هذا الهدف لا يسهل دائما انجازه, وذلك لأن المحررين والمراجعين بشر حيث أن ميولهم ورغباتهم من الممكن أن تكون فى صراع ومن ثم تؤثر فى سير هذه العملية.

إن الخلل فى أداء عملية المراجعة والتحكيم يشيع ريبة وشكا بين جمهور العلماء, كما أنه يحول دون أن يغير العلماء أفكارهم القديمة وأن يقترحوا أفكارا جديدة. وهناك كثير من الدوريات غالبا ما تلجأ إلى السرية لتأكيد المراجعة غير المنحازة. تستخدم الغالبية العظمى من الدوريات فى العلم المراجعة المعماة Blind أحادية الجانب. المؤلفون لا يعرفون أسماء المحكمين أو الهيئات التى ينتسبون إليها. إن هذة العملية تعزز الموضوعية والعدل فى تحكيم النظراء, لأنها تتيح للمراجعين المكمين تحكيم المخطوطات دون الخوف من رد الفعل الذى يحدث من المؤلفين, ولهذا ان هناك بعض المشئوليات العديدة الأخرى التى ينبغى أن ينهض بها المراجعون والمحررون.

أولاً ينبغى على المحررين والمراجعين أن يتجنبوا صراع المصلحة فى تحكيم النظراء , فهذة الصراعات عادة ما كون شخصية أكثر منها مادية فى طبيعتها. مثلاً , المشرف على رسالة الدكتوراة لباحث ينبغى ألا يكون مراجعاً لأبحاث الباحث أو ما يطرحة من مشاريع ابحاثة المقدمة لمنح التمويل كى لا يقع فى صراع المصالح.

ثانياً على المحررين والمراجعين واجب مساعدة المؤلفين لتحسين وتطوير عملهم وكثير من الكتاب يتعلمون من التعليقات الواردة من المحررين والمراجعين.

ثالثاً ينبغى على المرجعين والمحررين أن يكون لديهم التزام بالتعامل مع المؤلفين بإحترام مراعاة للكرامة.

رابعاً , ينبغى على المحررين والمراجعين أن يحموا سرية المخطوطات التى هى تحت المراجعة وألا يسرقوا الأفكار, أو النظريا أو الفروض التى روجعت.

وأخيراً, لأن المحررين والمراجعين فى يدهم العدل الفصل فيما إذا كان المقال أو البحث سينشر أم لا, فإنهم يتحملون مسئولية إصدار قرارات عادلة وموضوعية.

تحث جميع الأديان على طلب العلم وعلى القيم العلمية الآتية :

عدم الأخذ بالمعارف والخبرات اعتماداً على الظن.

إعمال العقل على طلب الدليل في كل اعتقاد.

توجيـــه العقـــل إلـــى التريـــث وعـــدم التســـرع فـــي إصـــدار الأحكـــام.

عدم نشر ما يسمع قبل دراسة المختصين له، والتحقق من

الفصل الثالث

أولا: الأستاذ الجامعى

المـمارسات الاخلاقية لعضو هيئة التدريس

أن يــــــــــتم اتبــــــــــاع مــــــــــا يلــــــــــي:

١. توجيه البحوث لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفتــه .

٢. الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط ، ويجـــــب أن يكـــون مقـــدار الاســـتفادة مـــن الآخـــرين معروفـــاً ومحـــدداً .

٣. في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملـــــــــــــــــــــــــــــــة أو للمعاونـــــــــــــــــــــــــــــــة

٤. عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصـــد.

٥. في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الاقتباس مفهوماً بدون أي لبس أو غموض.

ولدى الإشراف على الرسائل العلمية فالأستاذ مطالب بما يلي

١.التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث .

٢. تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب والتي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسئوليته ، ولا تكون اقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه

٣. تعويد الطالب على تحمل مسئولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها .

٤. التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية .

٥. تدريب الطالب على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتيجة قراره .

٦. تنمية خصال الباحث العلمي في الطالب .

٧. عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل ، فذلك المسلك قد يمس بالضرر شخصية الطالب ، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالب .

<u>واجبات الأستاذ الجامعي تجاه الباحث :</u>

- على الاستاذ الجامعى أن يبذل كل ما فى وسعة لتوجية طالب العلم و أن يعمل على تذليل الصعاب و حل المشكلات التى تواجههم و أن يحسن بينهم فى الرعاية دون تمييز.

- على الاستاذ الجامعى أن يلتزم بحدود مهاراتة و أن يستعين بخبرة من هم أكفأ منه من الأستاذة في مناظرة و توجيه البحوث عند اللزوم.
- في الحالات الغير عاجلة يجوز للاستاذ الجامعى الاعتذار عن تقديم العون العلمى إبتداء أو فى أى مرحلة بحثية للأسباب شخصية أومتعلقة بالمهنة أما فى الحالات الملحة فلا يجوز.
- لايجوز للأستاذ الجامعي المتخصص رفض أى إستشارة علميه إذا ما طلب منة ذلك و لم يتيسر وجود متخصص غيره.
- لايجوز للأستاذ الجامعى إفشاء أسرار الطالب التى اطلع عليها الا إذا كان ذلك بناء على قرار قضائى أو وقوع ضرر جسيم للغير.
- لايجوز للاستاذ الجامعى استغلال صلتة بالطالب وعائلتة لأغراض تتنافى مع كرامة المهنة .
- يجب على الأستاذ الجامعي إبلاغ الجهات المختصة عن الحالات ذات شبهة خيانة الأمانة العلمية مع كتابة تقرير مفصل عن الحالة وقت عرضها علية و يمكن للأستاذ دعوة زميل اخر للمشاركة فى مناظرة الحالة و كتابة التقرير ثم العرض على مجلس القسم ثم القيادة الأكاديمية .
- يوفر الأستاذ الجامعى للطالب رعاية علمية جيدة و يحظر علية القيام بطريقة إيجابية أو سلبية بأية أفعال تشكل مشاركة فى أداء اءات قاسية أو لا إنسانية أو التواطؤ أو

التحـريض على هـذة الافعـال و كـذلك يحظـر عليـة إسـتعمال معلوماتـه أو مهاراتـه للمساعدة على نحو يضر بحالته النفسية أو العلمية له.

- إذا ما كف أستاذ جامعي عن متابعة أحد طلابة لأى سبب من الأسباب فيجب علية أن يـدلى للأسـتاذ الـذى يحـل محلـة بالمعلومـات الصـحيحة التى يعتقـد أنهـا لازمـه لاستمرار العمل كتابة أو شفاهة.

واجبات الأستاذ الجامعى نحو الزملاء

- على الأسـتاذ الجـامعي تسـوية أي خـلاف بينـه و بين أحـد زملائـه بسـبب المهنـة بـالطرق الوديـة فـإذا لـم يسـوى الخـلاف يبلـغ الأمـر إلى مجلـس القسـم للفصـل فيـة و فى حالـة تظلم أحد الطرفين من القرار يعرض الأمر على مجلس الكلية .
- لايجـوز للأسـتاذ الجـامعى أن يسـعى لمزاحمـة زميـل لـة بطريقـه غير كريمـة فى أى عمـل متعلق بالمهنة أو الأشراف على طالب علم .
- لايجوز للأستاذ الجامعى أن يقلل من قدرات زملائه و إذا كان هناك ما يستدعى انتقاد زميل لـه مهنيا فيكون ذلك أمام لجنة علمية محايدة وإذا حل أستاذ محل زميله فى القيام بأعبائة التدريسية بصفة مؤقته أو دائمه فعلية ألايحاول استغلال هذا الوضع لصـالحه الشخصى كمـا يجب علية إبلاغ الطالـب قبل البدء في العمل بصـفته وأنـه يحل محل أستاذ المادة .

- في حالة الخروج عن هذا الميثاق توضع لائحة جزاءات متدرجة في ضوء تكرار المخالفة وكذلك طبيعة المخالفة وجسامتها ويعرض المخالف نفسه للمسائلة القانونية.

مجال الاشراف علي الرسائل العلمية

- هناك قواعد أخلاقية تحكم عملية الاشراف علي الرسائل العلمية وتتمثل في البنود التالية :
- تقديم النصيحة العلمية في عملية اختيار موضوع البحث-
- التأكد من قدرة الباحث علي القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ -
- تنمية قدرات الطالب لتحمل مسئوليات بحثه وتحليلاته ونتائجه-
- التقييم الدقيق والعادل للبحوث سواء التي يشرف عليها أو التي يدعي للاشتراك في الحكم عليها.
- عدم الإقلال من شأن الطالب وتسفيه قدراته أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلمية للرسائل حتي لايخل الأستاذ بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالب
- التأكيد المستمر علي الأمانة العلمية والسرية.
- تنمية قدرات الطلاب علي التفكير والإبداع في المجالات البحثية الجديدة-

- يلتزم الباحث بالتوقف فورا عن إكمال أى تجارب إذا ما ثبت أن المخاطر تفوق الفوائد المتوقعة من البحث كما يلزم ضمان حماية الأفراد والحد من الأثار السلبيةعلى سلامة العاملين.
- يلتزم الباحث بالتأكد من توافر كافة وسائل الامان والوقاية لإجراء الدراسة .
- ينبغى النظر الى العلاقة بين الاستاذ والباحث بوصفها نوع من التشارك :
- بين الاستاذ الناصح والباحث الذى يتلقى النصح كلاهما يحقق النفع من عملهما معا الا ان بعض المعلمين قد يستغلون الباحثين الذين يتلقون النصح وقد يرفض الاستاذ منح التقويم الملائم مقابل اسهاماته وقد يستخدم مركزه وسلطاته ليحصل على مزايا شخصية من الباحث الذى يخضع لارشاده , ان الاستغلال ينتهك مبدا الاحترام المتبادل ويهدم امرا جوهريا بين الباحث والاستاذ الا وهى الثقة لذلك ينبغى على الافراد والؤسسات التربوية التاكد من ان هناك قرارا كافيا من العلماء الذين يخدمون كاساتذة ناصحين لهذا لابد ان يكافا الاساتذة على تكريس وقتهم للطلاب ولابد من عمل ورش عمل لتعليم الاساتذة النصح والارشاد وكيف يكون الاستاذ مرشدا .

ثانيا العاملين بالجامعة

- تأدية العمل بأمانة وإخلاص.
- على كل عضو في الإدارة التحلي بالحيادية والموضوعية واتخاذ قراراته في إطار احترام القواعد المعمول بها وضمان معاملة منصفة للجميع. وأداء وظائفه بمعزل عن كل صور التحزّب.
- المحافظة علي سرية البيانات وخصوصا المتعلقة بأمور شخصية أو سلوكية أو امتحانيه أو مالية.
- المحافظة علي المال العام فيما يستخدمه من معدات ومستلزمات أو في استخدام وقته.
- الالتزام باللوائح والقوانين والقواعد المطبقة.
- العمل علي تحقيق رسالة الجامعة والإدارة التي يعمل بها.
- إقامة علاقاته مع زملائه ورؤسائه ومرؤوسيه علي الاحترام المتبادل والحرص علي الصالح العام.

<u>مقترحات لتنمية اخلاقيات البحث العلمى لدى الطالب الجامعى :</u>

- ادخال نظام البحث Project فى مرحلة البكالوريوس كنواة للعملية البحثية فى حالة ان يعمل الطالب بعد تخرجة فى مجال البحث العلمى بالجامعة او المراكز المتخصصة

او المصانع الانتاجية المعتمدة على المجال البحثى فى اتمام عمليات التطوير المنتج و يتعلم الطالب من خلاله على :

- الفريق الطلابى المتعاون فى اجراء البحث يجب ان يكون على توافق تام وذو اهتمامات متعددة للمساهمة فى اتمام البحث بالطريقة المرجوة
- يجب ان يكون للفريق البحثى قائد يعمل من خلال المشرف الاكاديمى وان يكون متوافق علية من الفريق كاملا
- كيفية اختيار موضوع البحث تحت اشراف المشرف الاكاديمى
- وضع خطة البحث من حيث الخطوات المعملية المطلوبة لانجاز البحث
- تعلم كيفية تجميع المادة العلمية من الوسائل المتوفرة له من خلال المكتبة والوسائل الألكترونية والمجلات العلمية المتنوعية وذلك من خلال المشرف الاكاديمى
- إن تتوافر في الباحث المصداقية والثقة بينه وبين زملائه والمستهدفين
- اهمية ان يتعلم الطالب كيفية كتابة البحث العلمى وتدوين النتائج وعمل التحليل الاحصائى المطلوب وكيفية تفسير النتائج والوصول للهدف دون مراوغة او استطالة
- جميع افراد الفريق البحثى يجب ان يكونوا على دراية كاملة بشروط وحقوق وواجبات الباحث من حيث الاستمرار او الانسحاب من البحث فى اى وقت
- أن تحدد درجات للمشروع لكل طالب بعد تقييم المجهود الذى قام به وذلك من خلال المشرف الاكاديمى وذلك لتحفيز الطالب على بذل اقصى ما يمكن لانجاح المشروع البحثى .

المراجع

١- كتيب اخلاق البحث العلمى جامعة طنطا ٢٠١٠

٢- كتيب اخلاق البحث العلمى جامعة عين شمس

٣- الميثاق الاخلاقى جامعة بنها

٤- محاضرة اخلاق البحث العلمى لدكتور رشود الخريف جامعة الملك سعود

٥- احمد بدر اصول البحث العلمى ونتائجه المكتبة الاكاديمية

٦- حمدى عطيفة منهجية البحث العلمى وتطبيقاتها فى الدراسات التربوية والنفسية

٧- البرنامج التدريبى لاخلاقيات البحث العلمى جامعة المجمعة السعودية

٨- كتيب اخلاق البحث العلمى جامعة المنوفية

٩- نبذة عن اخلاقيات البحث العلمى جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

١٠- جامعه الملك فيصل – اللجنه الدائمه لاخلاقيات البحث العلمي.